الأهرام

المصدر : الوفد
التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٩

مهزلة طبية جديدة:

الحاج « راضى » .. فى ذمة الله

دخل المستشفى بشرخ فى الفخذ.. فأوهموه بأنه مصاب بـ ٩ أمراض قاتلة

دخل للريض للعلاج من كسر فى عظام الفخذ فشخصوا حالته بانه مصاب بـ ٩ امراض أخرى

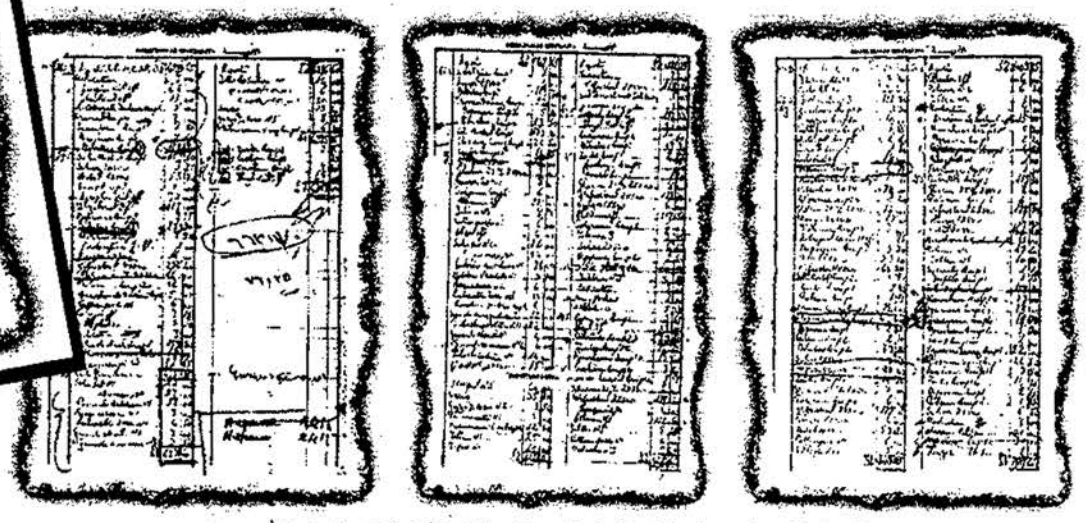

كل هذه الادوية صرفتها المستشفى للمريض خلال ٦ أيام فقط.. شوفوا العجب!!

فى ٦ أيام فقط .. صرفوا له ٢٠٠ نوع من الأدوية .. لم يتعاطها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

حلقة جديدة من مسلسل الاهمال الطبى.. ومهزلة جديدة ضاعت فيها روح بريئة وان كانت احداثها وقعت فى احد المجازر الخاصة المسماة بالمستشفيات الخاصة.. والتى تحول بعضها فى غيبة القانون إلى اوكار لابتزاز المرضى واستغلالهم.

وتبدأ عمليات الابتزاز والاستغلال بصرف ادوية ليس لها علاقة من قريب او بعيد بالحالة المرضية التى يدخل بسببها المريض هذه المستشفيات او يوقعه حظه السيىء فى دخولها.

... وفجأة يكتشف المريض ان الفاتورة المراد سدادها تفوق الخيال.. ولا يملك سدادها حتى لو باع كل ما يملك على وجه الارض ولكن الفضيحة التى نحن بصددها - هى ان المستشفى الاستثمارى صرف ادوية لمريض بعد وفاته بيوم واحد.. ثم اضاف ثمن هذه الادوية الوهمية على فاتورة المريض المتوفى!! !!

وصاحب هذه المأساة.. هو الحاج راضى فهمى.. وتبدأ حكايته يوم ٢١ مايو الماضى عندما سقط على الارض داخل منزله فاصيب بشرخ فى الفخذ.. وتم نقله إلى المستشفى الايطالى بالعباسية لان نجله «هانى» يعمل باحد البنوك المتعاقدة مع هذا المستشفى.. وبعد الكشف والفحوصات تم تحديد ميعاد لاجراء عملية جراحية لتركيب شريحة له بالفخذ وفى مساء اليوم التالى تم ادخاله غرفة العناية المركزة لاجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة وتجهيزه لاجراء الجراحة.. فجأة.. تم تأجيل العملية «!!».

ومرة اخرى ادخلوه دوامة من التحاليل والفحوصات استمرت لمدة

اسبوع.. إلى ان انتهى الامر بوفاته فى ٣٠ مايو ٩٩ دون ان يتم اجراء جراحة تركيب الشريحة!!

وبعد الوفاة.. توالت عدة مفاجآت.. فعند سداد فاتورة الحساب للمستشفى فوجىء اهل المتوفى ان قيمتها ٩ آلاف و٩٢٥ جنيها.. وعندما حاولوا الاستفسار عن تفاصيل هذا المبلغ. اخبرتهم ادارة المستشفى بان هناك أشعة وفحوصات وتحاليل قيمتها ٨٥٠ جنيها.. وكذلك ٦ آلاف و٣١٩ جنيها ادوية.. والغريب فى قائمة الادوية انها تحتوى على مائتى نوع

بالضبط من انواع مختلفة من الادوية واغلبها لا تمت بصلة للحالة المرضية التى دخل بسببها المريض

المستشفى قبل وفاته.. وعلى سبيل المثال هناك عدة انواع ادوية تستخدم للجلطة مع العلم انه غير مصاب

بها!!

وجاء التقرير ليضرب اكبر مثل للاستغلال بالمستشفيات الخاصة

حيث يقول: ان المريض «راضى فهمى» دخل قسم العناية المركزة وهو يعانى من ضيق فى التنفس وسرعة النبض وارتفاع فى درجة الحرارة وبالفحص الاكلنيكى تبين اصابته بالتهاب ميكروبى بالصدر وآلام بالناحية اليمنى مع التهاب صديدى.. وكسر بعظمة عنق الفخذ الايسر.. والتهاب صفراء انسدادى - استئصال للطحال - وبالاختبار المعملى وجد انه يعانى من ضعف

راضى فهمى

فى وظائف الكلى والكبد واثبتت الاشعة التهابات رئوية يمنى ويسرى والاشعة الصوتية اثبتت انه مصاب ايضا بالتهاب فى المرارة وتضخم بالكبد.. وكشفت التحاليل ارتفاع فى كرات الدم البيضاء.. «!!».

كل هذه الامراض كان يحملها عم «راضى» ولا يدرى تخيلوا «!!» ولم يكشف عنها إلا «الشرخ» الذى حدث له اثر سقوطه على الارض بمنزله «!!»..

والمفاجأة الاخرى التى تكشف بل تؤكد استغلال المستشفيات الخاصة للمرضى.. ان الاوراق التى يدون بها الادوية.. المنصرفة للمريض «راضى» تبين ان المستشفى صرف له ١٥ نوعا من الادوية يوم ٣١ مايو الماضى.. رغم انه توفى يوم ٣٠ مايو.. اى صرفت له الادوية بعد وفاته بيوم واحد.. تصوروا «!!!».

كل ذلك وجاءت ادارة المستشفى لتطالب بخصم هذا المبلغ من راتب نجل المتوفى الذى يعمل موظفا باحد البنوك القومية.

هذه الواقعة الخطيرة نضعها على مكتب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة للتحقيق فيها.. وردع تلك المستشفيات التى تحولت إلى اوكار لابتزاز المرضى واستغلالهم!!

سمير بحيرى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية